[312] بيان: " جوال الفكر " أي فكره في الحركة دائما، " جهوري الذكر " في القاموس: كلام جهوري: أي عال أي يعلن ذكر ا، أو ذكره عال في الناس وفي بعض النسخ " جوهري " وكأن كناية عن خلوص ذكره ونفاسته، والظاهر أنه تصحيف. وفي القاموس: الصلد - ويكسر - الصلب الاملس، وصلدت الارض: صلبت، والتبجيل: التعظيم، والالف بالكسر من تألفه ويألفك، والحلف بالكسر الصديق يحلف لصاحبه أن لا يغدر به، " مصونا " أي عرضه، أو عن الخطاء. وفي القاموس: الحس: الحيلة (1)، والقتل، والاستئصال وبالكسر: الصوت، والحاسوس: الجاسوس، وحسست به بالكسر: أيقنت، وأحسست ظننت ووجدت وأبصرت، والتحسس: الاستماع لحديث القوم، وطلب خبرهم في الخير. وقال (2): الجس: تفحس الاخبار كالتجسس، ومنه الجاسوس ولا تجسسوا: أي خذوا ما ظهر، ودعوا ما ستر ا عزوجل، أو لا تفحصوا عن بواطن الامور، أو لا تبحثوا عن العورات انتهى.

_____

(1) قال في القاموس ج 2 ص 206 طمصر: الحس: الجلبة، وقال المحشى في هامشه: هكذا في النسخ وصوابه: الجبلة وهو عن ابن الاعرابي كما نقله الصاغانى وصاحب اللسان، كذا قال الشارح، ولا وجه لهذا التصويب فان المجد مطلع. وقال الشرتونى في اقرب الموارد ج 1 ص 191: الحس بالفتح مصدر و - الحيلة تقول: أحسست منه حسا أي حيلة، ونقل في الذيل ص 133 عن اللسان أن الحس بمعنى الجلبة. أقول: والظاهر أن " حيلة " و " جلبة " كليهما تصحيف والصحيح كما صوبه ابن الاعرابي الجبلة - كالابلة - وهى السنة المجدبة كالحس - بالكسر - والحسوس. (2) القاموس ج 2 ص 204

_____